

اسم الجامعة: جامعة أفريقيا العالمية.

اسم الكلية: عمادة الدراسات العليا - معهد دراسات الكوارث واللاجئين.

عنوان البحث: العلاقة بين وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الطوعية الوطنية

بالسودان في الفترة من ١٩٩٠م - ٢٠٠٠م

مقدم لنيل درجة: الماجستير

إعداد الطالب: مرتضى عبد الحي محمد أحمد نمر

إشراف: الدكتورة عائشة خليل عبد الله الكارب

للعام: يناير ٢٠٠٣م

أهمية البحث:

١. عدم وجود بحوث تناولت هذا الموضوع في المكتبات.
٢. تقديم تصور لتطوير العلاقة بين وكالات الأمم المتحدة والمنظمات التطوعية الوطنية لمزيد من التفاهم والتعاون.
٣. الاستفادة من البحث في إيجاد تمويل مستدام للمنظمات التطوعية الوطنية.
٤. الوصول إلى الطريقة المثلى التي يتم بها التمويل من قبل وكالات الأمم المتحدة المتخصصة.
٥. معرفة مدى إستفادة المنظمات التطوعية من دعم وكالات الأمم المتحدة.
٦. الوقوف على نماذج إعداد المشروعات المستهدفة بالتمويل من قبل وكالات الأمم المتحدة.

أهداف البحث:

١. البحث عن طريقة مثلى للتعامل بين المنظمات التطوعية الوطنية ووكالات الأمم المتحدة.
٢. الوقوف على الأسباب الحقيقية لعدم تمويل المنظمات التطوعية الوطنية من قبل وكالات الأمم المتحدة.
٣. تقييم العلاقة بين المنظمات التطوعية الوطنية ووكالات الأمم المتحدة.
٤. إقتراح طريقة المشاريع المراد تمويلها من قبل وكالات الأمم المتحدة بالصورة السليمة.
٥. حث وكالات الأمم المتحدة على الإهتمام بالتنمية دون الإغائة.
٦. معرفة الأسس التي تعتمدها وكالات الأمم المتحدة لتمويل مشاريع المنظمات التطوعية.

مشكلة البحث:

بعد قيام حرب الخليج والحصار الاقتصادي الذي ضرب على السودان واشتعال حرب الجنوب كان لابد من ظهور بعض المشاكل الإنسانية من نزوح ولجوء وفقر وكانت الإستجابة الإنسانية وخاصة الوطنية منها كبيراً مع قلة التمويل الذي أصبح حبر عثرة أمامها فكان لابد من العثور على بدائل لتمويل المنظمات التطوعية الوطنية وتوفير الإستدامة لتنفيذ مشاريعها ،علماً بأن وكالات الأمم المتحدة تخصص مشاريع لمجابهة هذه المشاكل الإنسانية من خلال توفير الدعم اللازم للحكومات المتأثرة بالمشاكل الإنسانية وما ينتج منها ويجد أن المنظمات التطوعية الوطنية إحدى آليات التغيير في المجتمع المدني ومجابهة الأحداث الطارئة وحل مشاكل المجتمع وصولاً إلى إستقراره ورفاهيته وكان لزاماً على المنظمات التطوعية الوطنية ان تتقدم بأطروحاتها ومشاريعها للإستفادة من الدعم .

فرضيات البحث:

- ٠ . العلاقة بين المنظمات التطوعية الوطنية ووكالات الأمم المتحدة لا تتسم بالشفافية.
- ١ . عدم مقدرة المنظمات التطوعية الوطنية للوصول إلى مستوى خطاب وكالات الأمم المتحدة في التعامل مع القضايا ذات الأبعاد الإنسانية.
- ٢ . المنظمات التطوعية الوطنية لا تستفيد من الدعوات المقدمة من وكالات الأمم المتحدة.
- ٣ . وكالات الأمم المتحدة تركز على المنظمات التطوعية الأجنبية أكثر من المنظمات التطوعية الوطنية في تنفيذ مشاريعها.
- ٤ . طريقة التقديم إلى مشاريع وكالات الأمم المتحدة تكون بصورة معقدة.
- ٥ . إهتمام وكالات الأمم المتحدة بالإغاثة دون التنمية والتعمير.

منهج البحث:

المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج النقدي التحليلي بالإضافة إلى المنهج التاريخي والإحصائي.

أدوات جمع بيانات البحث:

الأداء المتبعة في هذا البحث هي:

- ١ . المقابلات مع المختصين والجهات المعنية بعمل المنظمات التطوعية ووكالات الأمم المتحدة.
- ٢ . الملاحظة التي يمكن من خلالها تدعيم المقابلة.
- ٣ . مرفقات ميثاق الأمم المتحدة وقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

٤. محاضرات مؤتمرات الأمم المتحدة الثمانية.
٥. نماذج إتفاقيات وإستثمارات وكالات الأمم المتحدة المتخصصة لتمويل وصياغة المشاريع.
٦. شبكة المعلومات.
٧. إستبيان.

نتائج البحث:

١. توجد اكثر من ٥٠٠ منظمة تطوعية وطنية مسجلة لدى مفوضية العون الإنساني وذلك حسب إفادة إدارة العمل التطوعي والمنظمات ، تغطي مختلف الأنشطة بصورة متطورة ومواكبه للبرامج الإنسانية العالمية وبالرغم من قلة موارد التمويل إلا أنها إستجابت لكثير من الدواعي الطارئة وما زالت تستجيب وتعمل من أجل سلامة وإستقرار المجتمع وإستدامة تنميته.
٢. ضعف الإشراف الحكومي لبرامج وكالات الأمم المتحدة.
٣. ضعف التنسيق وتبادل المعلومات بين الأجهزة الحكومية ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات التطوعية الوطنية .
٤. ضعف البناء المؤسسي والإداري للمنظمات التطوعية الوطنية.
٥. عدم إلتزام المنظمات التطوعية الأجنبية بمبدأ التوأمة والمنصوص عليه في الإتفاقية القطرية مع المنظمات التطوعية الوطنية.
٦. عدم وجود إحصاءات وسجلات للعاملين والمختصين في مجال العمل التطوعي والإنساني جعل هناك صعوبة تواجه المنظمات التطوعية الوطنية في الحصول على كوادر مدربة ومؤهلة ذات موهبة وتخصص يرتقي بها قدماً في مسيرة العمل التطوعي والإنساني.

٧. الشكل الأمثل للعلاقة بين المنظمات التطوعية الوطنية ووكالات الأمم المتحدة يكون في التخصص في البرامج ومقترحات المشاريع وإبرام الإتفاقيات والتواجد الميداني والمقدرة على الشراكة .

توصيات البحث:

١. إحكام الإشراف الحكومي لبرامج وكالات الأمم المتحدة.
٢. التنسيق وتبادل المعلومات بين الأجهزة الحكومية و وكالات الأمم المتحدة والمنظمات التطوعية الوطنية وعقد اللقاءات الدورية .
٣. دعم الدولة للمنظمات التطوعية الوطنية وتقوية مقدراتها .
٤. إلزام مفوضية العون الإنساني المنظمات التطوعية الأجنبية للعمل بمبدأ التوأمة والمنصوص عليه في الإتفاقية القطرية مع المنظمات التطوعية الوطنية وذلك لتبادل الخبرات وتقوية المقدرات.
٥. عمل سجل للعاملين والمختصين في مجال العمل التطوعي والإنساني وذلك لتوفير الكوادر المدربة والمؤهلة ذات المهبة والتخصص.
٦. الإهتمام بالبناء القانوني والمؤسسي والإداري للمنظمات التطوعية الوطنية .
٧. الإهتمام بالتدريب والتأهيل والتخطيط.
٨. تقوية القدرات الأساسية للمنظمات التطوعية الوطنية
٩. صنع علاقات التعاون بين المنظمات التطوعية الوطنية ووكالات الأمم المتحدة.

١٠. العمل على إنشاء الأوقاف والمشاريع الإستثمارية وفقاً للقوانين المنظمة لذلك بالبلاد. وذلك لتوفير مصروفات الشراكة للدخول مع وكالات الأمم المتحدة في إنفاذ برامجها التي تقوم على ذلك.
١١. الحرص على تقييم أداء المنظمات التطوعية الوطنية .
١٢. إنتشار المنظمات التطوعية الوطنية بالقرى وعدم التمرکز في المدن الكبرى للولايات المختلفة.
١٣. العمل على إكتساب عضوية الشبكات المحلية والإقليمية والعالمية.
١٤. السعي لإكتساب عضوية المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالأمم المتحدة .

للتواصل عبر البريد الإلكتروني:

murtadamurtada55@gmail.com